



الكفاءة الذاتية لدى طالبات قسم رياض الاطفال في كليات التربية الاساس في جامعات اقليم كردستان العراق وفق بعض المتغيرات

ID No. 992

(PP 125 - 146)

<https://doi.org/10.21271/zjhs.27.SpB.8>

سيناء احمد على

قسم رياض الاطفال، كلية التربية الأساسية، جامعة صلاح الدين-أربيل
seenaali@su.edu.krd

دلثين عمر عثمان

قسم رياض الاطفال، كلية التربية الأساسية، جامعة صلاح الدين-أربيل
Dlvin.Othman@su.edu.krd

وهـگـرتن: 2023/02/23

په‌سندکردن: 2023/05/02

بلاوکردنه‌وه: 2023/12/15

ملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف: مستوى الكفاءة الذاتية لدى طالبات قسم رياض الاطفال في كليات التربية الاساسية في جامعات اقليم كردستان/العراق، ودلالة الفرق في مستوى الكفاءة الذاتية لدى طالبات قسم رياض الاطفال في كليات التربية الاساسية في جامعات اقليم كردستان/العراق وفق متغيرات (الجامعة، المرحلة الدراسية، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية)، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي في تنفيذ اجراءات البحث، تكون مجتمع البحث من طالبات قسم رياض الاطفال في كليات التربية الاساسية في جامعات اقليم كردستان والبالغ عددهم (1207) طالبة للعام الدراسي 2021-2022 تم اختيار عينة البحث بالشكل الطبقى العشوائي والبالغ عددهم (490) طالبة موزعة على جامعات الاقليم بالشكل الاتي: جامعة صلاح الدين (274)، جامعة السليمانية (284)، جامعة حلبجة (168)، جامعة كرميان (232)، جامعة رابرين (285)، ولتحقيق اهداف البحث تم بناء مقياس الكفاءة الذاتية، وتكون من (40) فقرة بدائل اجابة (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً)، واعطاء الدرجات (5و4و3و2و1) للبدائل، وتم استخراج الصدق الظاهري للمقياس، وكذلك استخرجت الباحثتان الخصائص السايكومترية لمقياس الكفاءة الذاتية، وبلغ ثبات المقياس (0.81) من خلال استخدام معامل الفايرونيان، واستخدمت الباحثتان الحقيبة الاحصائية المتمثلة ب (معامل ارتباط بيرسون، و تي تيس، ومعامل الفايرونيان)، وتوصل البحث الى النتائج الاتية: ان طالبات قسم رياض الاطفال في كليات التربية الاساس في جامعات اقليم كردستان/العراق يتمتعن بمستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية، توجد فروق في مستوى الكفاءة الذاتية بين جامعة صلاح الدين وجامعة وراپرين وجامعة حلبجة وجامعة حلبجة، ومن خلال نتائج البحث توصلت الباحثتان الى مجموعة من التوصيات منها: وضع آلية مناسبة للعمل على تنمية الكفاءة الذاتية لدى الطلبة لما لها من أهمية كبيرة في حياتهم العملية، والمقترحات: الكفاءة الذاتية وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل (التكيف النفسي، التحصيل الأكاديمي).

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الذاتية، متغيرات البحث، طالبات قسم رياض الاطفال.

1.1 المقدمة

1.1.1 مشكلة البحث:

يمثل طلبة الجامعة إحدى الشرائح الاجتماعية المهمة في أي مجتمع لما لهم من دوراً كبيراً ومهماً في بناء المجتمع، كما أنهم بناء مجدها وحضارتها، لذلك تلعب الجامعة دوراً هاماً في تنمية قدراته ومهاراته في جميع جوانب النمو (العقلية، الاجتماعية، الجسمية، النفسية) من أجل بناء شخصية متوافقة في المجتمع (جبالي، 2011)، فالجامعة مطالبة بتنمية القدرات التي يمتلكها الطلبة والعمل على توجيهها نحو تحقيق الأهداف التربوية.

تعد الكفاءة الذاتية من المفاهيم المستخدمة في المجال التربوي وهي وسيطاً معرفياً لسلوك الافراد، فتوقع الفرد لكفاءته الذاتية سوف يحدد طبيعة السلوك الذي يتخذه في مواقف الحياة، وايضا يحدد مقدار الجهد المبذول لاي مهمة يقوم بإنجازها، وايضا مثابرتة في الاستمرار في مواجهة الصعوبات التي تعترضه في تنفيذ المهمات او الواجبات الموكلة اليه(عزوز، 2015).

وبناء على ماتقدم تولد الاحساس لدى الباحثتان بضرورة تسليط الضوء على الكفاءة الذاتية لدى الطلبة لما تقع على عاتقهم من اعباء الحياة.

لذا تتحدد مشكلة البحث من خلال الاجابة عن التساولات الاتية:



مامستوی الكفاءة الذاتية لدى طالبات قسم رياض الاطفال في كليات التربية الاساس في جامعات اقليم كردستان العراق؟ وما دلالة الفرق في مستوى الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغيرات (الجامعة، المرحلة الدراسية، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية)؟

2.1 اهمية البحث:

تعد المرحلة الجامعية بمثابة بدء رحلة جديدة في حياة الطلبة، وتتمثل في تحقيق الذات التي تشكل إلى حد كبير نظرهم إلى الحياة على المدى الطويل، أحياناً بعض الطلبة غير مستعدين لتحديات المرحلة الجامعية وينتهي بهم الأمر بالارتباك أو تعثرهم في مسيرتهم الدراسية (معمرية، 1995، 187).

كما تعد الكفاءة الذاتية هي مرتكز أساسي لنجاح الطلبة ودافع قوي ذاتي لحل المشكلات التي تعترضهم خلال المرحلة الأكاديمية والاجتماعية، بينما الأفراد الذين لديهم شعور بعدم الكفاءة الذاتية فإن تفكيرهم يتحول إلى الداخل فيتسبب بالوقوع في المشكلات؛ للوصول لحلول مناسبة، وذلك يقود إلى الفشل وعدم النجاح (بني خالد، 2010، 415). ويمكن تلخيص أهمية البحث بالأهمية النظرية:

1. من المتوقع أن تكون هذه الدراسة نقطة انطلاق لمزيد من البحوث التربوية في مجال الكفاءة الذاتية.
2. أهمية مفهوم الكفاءة الذاتية بالنسبة لطالبات قسم رياض الاطفال باعتبارهم معلمات اجيال المستقبل.
3. تعتبر مفاهيم تقدير الذات فاعلية الذات من الكفاءيم المهمة التي يجب تلميتها لدى طلبتنا.

الأهمية التطبيقية:

1. توفر وسيلة لقياس مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلبة بشكل عام، ولدى طالبات قسم رياض الاطفال بشكل خاص.
2. ستساعد نتائج هذه الدراسة مسؤولي التعليم في تطوير البرامج والمبادئ التوجيهية لطلبة لتنمية الكفاءة الذاتية.
3. يلفت هذا البحث انتباه التربويين والمشرفين ومصممي البرامج إلى الاهتمام بالقدرات والمهارات لدى الطلبة وتمييزها وتوجيهها.

3.1 اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

1. مستوى (او ما هي مستوى) الكفاءة الذاتية لدى طالبات قسم رياض الاطفال في كليات التربية الاساس في إقليم كردستان العراق/.
2. مستوى الكفاءة الذاتية لدى طالبات قسم رياض الاطفال في كليات التربية الاساس في إقليم كردستان/العراق تبعاً لمتغيرات (الجامعة، المرحلة الدراسية، الحالة الاجتماعية، الوضع الاقتصادي).
3. تعرف دلالة الفرق في الكفاءة الذاتية لدى طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية في إقليم كردستان تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية .
4. تعرف دلالة الفرق في الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.
5. تعرف دلالة الفرق في الكفاءة الذاتية لدى طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية في إقليم كردستان تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي.

مجالات البحث:

المجال البشري: طالبات قسم رياض الاطفال في كليات التربية الاساسية في جامعات اقليم كردستان /العراق.

المجال الزمني: الفترة من ٢٠٢١/١١/١٥ إلى ٢٠٢٢ /١١/١٥

المجال المكاني: قسم رياض الاطفال في كليات التربية الاساس في جامعات (صلاح الدين، السليمانية، رابرين، حلبجة، گرميان).

مصطلحات البحث:

الكفاءة الذاتية عرفها كل من:



(الزيات، 2001): اعتقاد الفرد لمستوى امكاناته أو قدراته الذاتية، وما تتطوي عليه من مقومات عقلية معرفية، انفعالية حسية فسيولوجية عصبية، لمعالجة المواقف والمهام أو المشكلات أو الأهداف الأكاديمية والتأثير في الأحداث لتحقيق إنجاز معين في ظل المحددات البيئية القائمة (الزيات، 2001:83).

(يخلف، 2001): هي معتقدات الأفراد حول قدراتهم على ضبط الاحداث التي تؤثر على حياتهم، ولها أبعاد ثلاثة هي: الصعوبة، والتعميم، والقدرة (يخلف، 2001:110).

من خلال التعريفات السابقة توصلت الباحثتان الى تعريف نظري للكفاءة الذاتية: هي مجموعة من السلوكيات الاجتماعية، والوجدانية، نفسية، وحسية حركية، التي تسمح للطلبة بممارسة دورهم في المجال الاكاديمي، العمل، أو أداء نشاط ما بشكل صحيح، اى الاستخدام الفعال للقدرات في جميع مجالات الحياة.

التعريف الاجرائي للكفاءة الذاتية: هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات من خلال إجابتهن على فقرات مقياس الكفاءة الذاتية.

طالبات قسم رياض الاطفال: متمثلة بالطالبات الاناث الملتحقات بقسم رياض الاطفال في كلية التربية الاساس ممن هن بعمر (18-28) سنة، للحصول على شهادة البكالوريوس في قسم رياض الاطفال

2. الإطار النظري

1.2 مفهوم الكفاءة الذاتية

يعرف ألبرت باندورا الكفاءة الذاتية بأنها: معتقدات الناس حول قدرتهم على القيام بمستويات معينة من الأداء الذي يتحكم في أحداث تؤثر على مجرى حياتهم (سامي عيسى حسونة، 2009، 128).

ان إدراك الفرد لكفاءته الشخصية في التعامل بفاعلية مع مختلف المواقف، تمكنه من النجاح في حل المشكلات ومواجهتها، وذلك اعتمادا على ما اكتسبه من خبرات سابقة تساعد في التنبؤ بقدرتهم). Osterman, 1997، على النجاح في المواقف الجديدة (يتداخل مفهوم الكفاءة الذاتية مع بعض المفاهيم الأخرى ذات العلاقة بهذا المفهوم، والتي يصعب التفريق بينها وبين المفاهيم الأخرى، وستعرض الباحثة العلاقة بين الكفاءة الذاتية والمفاهيم bong)، (1997 المشابهة لها.

كفاءة الذات ومفهوم الذات: الكفاءة الذاتية مفهوم قريب الشبه من مفهوم الذات، ولكن مع فارق هام، وهو أن مفهوم الذات يسود عددا كبيرا من الأنشطة، ولذلك يوصف الناس بأن لديهم مفهوم ذات مرتفع أو منخفض، أما الكفاءة الذاتية فهي أكثر خصوصية إذ ترتبط بمجالات ومواقف وأعمال معينة، وقد ساد مفهوم الكفاءة الذاتية في السنوات الأخيرة أكثر من مفهوم الذات في التفسيرات النظرية لنتائج البحوث، ويرجع ذلك من ناحية إلى أن الباحثين كانوا أكثر تحديدا في تعريف الكفاءة الذاتية، إذ عرفوا المفهوم تعريفا ضيقا أكثر تناسقا وإثباتا من تعريف مفهوم الذات. (رجاء محمود أبو علام، 179، 178، 2004)

كفاءة الذات وتقدير الذات: هي اتجاهات الفرد الشاملة سالبة كانت أو موجبة نحو نفسه، وهذا يعني أن تقدير الذات المرتفع معناه أن الفرد يعتبر نفسه ذات قيمة وأهمية، بينما تقدير الذات المنخفض يعني عدم رضا الفرد عن نفسه أو رفضه لذاته، بينما مفهوم الكفاءة الذاتية يدور حول اعتقاد الفرد في قدرته على إنجاز الفعل في المستقبل وأن تقدير الذات يعني بالجوانب الوجدانية والمعرفية معا، أما كفاءة الذات فهي غالبا معرفية، وأن مفهوم تقدير الذات وكفاءة الذات بعدان هامان لمفهوم الذات، لأنهما يساهمان في صياغة مفهوم الفرد عن نفسه (مفهوم الذات) وأيضا يؤثر كل منهما على الآخر (نيفين، 2011، 63).

أبعاد الكفاءة الذاتية:

1. قدرة الفاعلية: يقصد بها مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف تبعا لطبيعة أو صعوبة الموقف، ويبدو قدرة الكفاءة بصورة أوضح عندما تكون المهام مرتبة وفقا لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعات الكفاءة، ويمكن تحديدها بالمهام البسيطة المتشابهة ومتوسطة الصعوبة (نيفين، 2011، 49).

2. العمومية: وتعني انتقال توقعات الكفاءة إلى مواقف مشابهة، فالأفراد غالبا ما يعممون إحساسهم بالكفاءة في المواقف المشابهة للمواقف التي يتعرضون لها. وتتباين درجة العمومية بين اللامحدودية والتي تعبر عن أعلى درجات العمومية والمحدودية الأحادية التي تقتصر على مجال أو نشاط أو مهام محددة (الزيات، 2001، 510).



3. القوة (الشدة): تتحدد في ضوء خبرة الفرد الذي يمتلك توقعات مرتفعة يمكنه المثابرة في العمل، وبذل جهد أكثر في مواجهة الخبرات الشاقة، ويؤكد على أن قوة توقعات الكفاءة الذاتية تتحدد في ضوء خبرة الفرد ومدى ملامتها للموقف (الشعراوي، 2000، 293).

2.2 نظرية التعلم الاجتماعي لـ ألبرت باندورا:

يؤكد باندورا على دور العمليات الذهنية عند الفرد، هي ليست مجرد مصاحب للأحداث وإنما يرى ان لها دور فعلي لسلوك الفرد. على قدر كبير من التعلم يتم دون تعزيز فعلي، ومن وجهة نظر باندورا. الافتراضات النظرية والمحددات المنهجية التي تقوم عليها هذه النظرية:

1. يمتلك الأفراد القدرة على عمل الرموز والتي تسمح بإنشاء نماذج داخلية للتحقق من فاعلية التجارب قبل القيام بها، وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال والاختبار الفرضي لهذه المجموعة من الأفعال من خلال التنبؤ بالنتائج والاتصال بين الأفكار المعقدة وتجارب الآخرين (سعد، 2009، 33).

2. إن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين، كما أنها موجهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي، كالتنبؤ أو التوقع وهي تعتمد بشكل كبير على القدرة على عمل الرموز.

3. يمتلك الأفراد القدرة على التأمل الذاتي، والقدرة على تحليل وتقييم الأفكار والخبرات الذاتية، وهذه القدرات تتيح التحكم الذاتي في كل من الأفكار والسلوك.

4. يمتلك الأفراد القدرة على التنظيم الذاتي، عن طريق التأثير على التحكم المباشر في سلوكهم، وعن طريق اختيار أو تغيير الظروف البيئية، والتي بدورها تؤثر على السلوك، كما يضع الأفراد معايير شخصية لسلوكهم، ويقومون بتقييم سلوكهم بناء على هذه المعايير، وبالتالي يمكنهم بناء حافز ذاتي يدفع ويرشد السلوك.

5. يتعلم الأفراد عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين ونتائجها، والتعلم عن طريق الملاحظة يقلل بشكل كبير من الاعتماد على التعلم عن طريق المحاولة والخطأ، بالاكساب السريع للمهارات المعقدة، والتي ليس من الممكن اكتسابها فقط عن ويسمح طريق الممارسة.

6. إن كل من القدرات السابقة هي نتيجة تطور الميكانيزمات والأبنية النفسية العصبية المعقدة، حيث تتفاعل كل من القوى النفسية والتجريبية لتحديد السلوك وتزويده بالمرونة اللازمة (سعد، 2009، 34).

7. تتفاعل كل من الأحداث البيئية والعوامل الذاتية الداخلية والسلوك بطريقة متبادلة، فالأفراد يستجيبون معرفيا وانفعاليا وسلوكيا إلى الأحداث البيئية، ومن خلال القدرات المعرفية يمارسون التحكم على سلوكهم الذاتي، والذي بدوره يؤثر ليس فقط على البيئة ولكن أيضا على الحالات المعرفية والانفعالية والبيولوجية، ويعتبر مبدأ الحتمية المتبادلة من أهم افتراضات النظرية المعرفية الاجتماعية، وبالرغم من أن هذه المؤثرات ذات تفاعل تبادلي إلا أنها ليست بالضرورة تحدث في وقت متزامن، أو أنها ذات قوة متكافئة (سعد، 2009، 35).

ويتضح من خلال هذه النظرية أن تعلم الفرد وأعماله تتوقف على الحكم الذي يكونه عن نفسه، وهذا الحكم سيؤثر حتما على نتائج سلوكه مستقبلا سواء بالسلب أو بالإيجاب

3.2 الدراسات السابقة

جدول (1) مجموعة من دراسات السابقة

ت	المؤلف/ السنة	العنوان	المجتمع والعينة	المنهج	الهدف	أبرز النتائج



1	الجمهوریة والظفری (2017)	علاقة الكفاءة الذاتية الأكاديمية بالتوافق النفسي لدى عينة من طلبة الصفوف (ن-2821) وطالبة من طلبة الصفوف السابع وحتى الثاني عشر- (7-12) والذين تم اختيارهم من عينة من المدارس التابعة للمناطق التعليمية في سلطنة عمان	لدى عينة من طلبة الصفوف (ن-2821) وطالبة من طلبة الصفوف السابع وحتى الثاني عشر- (7-12) والذين تم اختيارهم من عينة من المدارس التابعة	المنهج الوصفي	لاستكشاف إمكانية التنبؤ بالكفاءة الذاتية الأكاديمية من خلال التوافق النفسي، ولتحديد الفروق في الكفاءة الذاتية الأكاديمية والتوافق النفسي تبعاً لمتغيري الجنس والصف. ولغايات جمع بيانات الدراسة، تم تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومقياس التوافق النفسي- بعد التأكد من صدقها وثباتها.	ولوجود فروق دالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية تعزى لمتغير الصف ولصالح الصف التاسع والعاشر، وفي مستوى التوافق لصالح الصف الثاني عشر- وأظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد أن بعد التوافق الإيجابي هو المتنبئ الدال الوحيد وأسهم بنسبة (15.2%) في تفسير التباين في درجات الطلبة على مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية
2	عبدالحی (2013)	مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية في ضوء متغيري الجنس والعمر	عينة من طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية بلغت (523) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية،	اتبعت الباحثة المنهج الوصفي	وأجرى بل (bell, 2003) دراسة هدفت الى الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتوافق النفسي- والأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من 209 طالب من أصول أفريقية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكفاءة الذاتية والتوافق النفسي- والأكاديمي لدى عينة الدراسة	وقد أسفرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية تعزى لمتغير العمر بين فئة (12سنة) وفئة (15-18سنة) تعزى لفئة العمر (12سنة).



3	سامر، جميل رضوان (1997)	" توقعات الكفاءة الذاتية البناء النظري والقياس البيئية السورية.	عينه الدراسة من 530 مفحوص بواقع 222 ذكرا بمتوسط عمري مقداره (28.8) وانحراف معياري مقداره (6.48)، و(308) أنثى تم اختبار مجموعتين فرعيتين من المجموعة الأساسية، بلغ عدد أفراد المجموعة الأولى 37 شخص (17 ذكر و20 أنثى) طبقت عليها الاستبانة في فترتين زمنيتين مختلفتين. وبلغ عدد أفراد المجموعة الثانية 109 شخص بواقع (14 ذكرا و68 أنثى)،	اتبعت الباحثة المنهج الوصفي هدفت الكشف عن " توقعات الكفاءة الذاتية البناء النظري والقياس	كما أشارت نتائج صدق الاتساق الداخلي من خلال معامل الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للمقياس إذ تراوحت معاملات الارتباط ما بين (-0.46-0.65). أما نتائج معاملات الارتباط مع اختبار (بيرنوتر) للشخصية فأرتبط توقع الكفاءة الذاتية العصائية - الاتزان الانفعالي بـ (-0.23)، ومع الاكتفاء الذاتي (0.15)، ومع الانطواء (-0.13)، ومع السيطرة (0.21). كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في توقعات الكفاءة الذاتية. وتراوحت الدرجات المعيارية المستخرجة ما بين (15-71) لدى العينة السورية في مقابل (12-71) لدى العينة الألمانية. (سامر، 1997، 25).
---	----------------------------------	---	---	--	--



4	Vtinee,A charee,et al, 2002) دراسة	صدق مقياس توقعات الكفاءة الذاتية العامه	مكونه من 103 (95 رجل، و8 نساء) من مقدمي (الأمفيتامين)، تراوحت أعمارهم ما بين 14-25 سنة بمتوسط حسابي 18 سنة.	اتبعت الباحثة المنهج الوصفي	هدفت الدراسة للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الذاتية العامه على عينة من المدمنين في تايلاندا	. أشارت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي على عاملين جذرهما الكامن (4.22) و(1.05) على التوالي حيث فسر العامل الأول ما نسبته 42.22 %، والعامل الثاني فسر- 10.59% من التباين الكلي، أما التحليل العاملي التوكيدي وباستخدام برنامج (LISREL) أظهرت مؤشرات حسن المطابقة على أساس نموذج العامل الواحد مطابقة النموذج للبيانات، كالاتي $\Lambda^2=$: $df=35$, $df=1.59$, $x^2=55.89$, $AGFI=0.85$, $GFA=0.90$, $p>01$; $RMR=0.06$, $R^2=0.87$. (Vatinee, Acharee et al, 2002, 31)
5	: (Urt Scholz, Schwarz er, et al, 2002) دراسة شولز وشوارزر	"الكفاءة الذاتية العامه والبنا العالمي؟ الخصا ص السيكوم تريه عبر 25 دولة."	تكونت العينة الإجمالية 19.120 شخص، بمتوسط عمر 25 سنة	اتبعت الباحثة المنهج المقارنة	هدفت الدراسة لمقارنة الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الذاتية في 25 دولة	(أظهرت نتائج (ألفا كرونباخ) للعينة الكلية (0.86)، حيث سجل أعلى قيمة ل(ألفا كرونباخ) للعينة اليابانية ب(0.91)، وأدنى قيمة للعينة الهندية ب(0.75). أسفر التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج (ليزرل). أظهرت مؤشرات حسن المطابقة بافتراض النموذج أحادي العامل، كالاتي : $GF=0.98$, $AGFI=0.97$, $NFI=0.97$, $RMR=0.03$, $RMSEA=0.05$. (Urt Scholz, Schwarzer, et al, 2002,242)

3. **إجراءات البحث:** تتضمن إجراءات البحث تحديد مجتمع البحث وإختيار عينة ممثلة له، وكذلك توفير أدوات ملائمة لقياس متغيرات البحث، والتأكيد من السلامة العلمية والموضوعية للمقياس من خلال إستخراج الخصائص السايكومترية المتمثلة وبتميز الفقرات وصدقها وثباتها.

1.3 منهج البحث: استخدمت الباحثان المنهج الوصفي وذلك لملاءمته مع طبيعة متغيرات البحث الحالي. إذ يعد هذا المنهج أكثر طرائق البحث شيوعاً كونه يمكن الباحث من دراسة الظاهرة في المواقف الطبيعية، ووصفها بدقة، والتعبير عنها كماً.

2.3 مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث طالبات قسم رياض الاطفال في كليات التربية الاساس في جامعات اقليم كردستان العراق -الحكومية للدوام الصباحي للعام الدراسي 2021-2022، والبالغ عددهم (1207) طالبة موزعين على جامعات الاقليم، و



حصلت الباحثة على البيانات المتعلقة بمجتمع البحث عن طريق وزارة التعليم العالي ومن ثم شعبة التسجيل في كليات التربية الاساس في جامعات الاقليم، وكانت البيانات موزعة بالشكل الاتي: جامعة صلاح الدين (274) طالبة، جامعة راپرين (285) طالبة، جامعة السليمانية (284) طالبة، جامعة حلبجة (167) طالبة، وجامعة گرميان (232) طالبة.

3.3 عينة البحث: لصعوبة دراسة جميع افراد مجتمع البحث لذلك يكون من المناسب اختيار عينه ممثله لمجتمع، حيث تم اختيار عينه من (490) طالبة بالأسلوب العشوائى البسيط موزعة على كليات التربية الاساس في جامعات الاقليم، والجدول رقم (2) يوضح ذلك:

جدول رقم (2) يوضح توزيع الطالبات في كليات التربية الاساس في جامعات الاقليم

ر	اسم الجامعة	الكلية	قسم	مرحلة 1	مرحلة 2	مرحلة 3	مرحلة 4	الكلية	ن
1	صلاح الدين	التربية الاساس	رياض الأطفال	69	80	66	59	274	23%
2	السليمانية	التربية الاساس	رياض الأطفال	65	62	65	56	284	21%
3	حلبجة	التربية الاساس	رياض الأطفال	61	61	46	//	168	14%
4	گرميان	التربية الاساس	رياض الأطفال	76	54	58	44	232	19%
5	راپرين	التربية الاساس	رياض الأطفال	66	102	46	71	285	24%
			المجموع	337	359	281	230	1207	100%

خصائص العينة: للحصول على صورة واضحة عن مواصفات عينة البحث وتحديد المتغيرات ذات الأثر على الكفاءة الذاتية ومصدر التحكم لدى الطالبات، أعدت الباحثة استمارة تضمنت المعلومات الآتية: (الجامعة، المرحلة الدراسية، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية).

4.3 اداة البحث: من اجل تحقيق اهداف البحث كان لابد من توافر مقاييس ملائمة للحصول على النتائج المطلوبة، قامت الباحثتان بالاطلاع على عدد من الادبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، لذلك ارتأت الباحثتان الى بناء (مقياس الكفاءة الذاتية)، لعدم حصولها على مقياس ملائم لعينه الدراسة وباللغة الكردية.

الاجراءات المتبعة في بناء مقياس الكفاءة الذاتية: -

1-تحديد المفهوم المراد قياسه وهو الكفاءة الذاتية.

2-أعدت الباحثتان على نظرية باندورا في بناء فقرات المقياس.

3-صاغت الباحثتان (40) فقرة تعبر عن الكفاءة الذاتية للطالبات، ووضعت الباحثتان خمسة بدائل للإجابة لكل فقرة كالآتي: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) والتي تأخذ الدرجات (1-2-3-4-5) على التوالي. (ملحق 1).

4-عرضت لباحثتان فقرات المقياس بصورتها الاولى على مجموعة من الخبراء (ملحق 2) في هذا المجال للحصول على صلاحية الفقرات.

5- طبقت الباحثتان المقياس على عينة تبلغ (30) طالبة، لوضوح الفقرات والسلامة اللغوية وحساب وقت الإجابة على الفقرات حيث بلغ معدل وقت الإجابة (14-20) دقيقة.

الاجراءات الاحصائية لتحليل الفقرات (Item Analysis):

ويهدف التحليل الإحصائي للفقرات عادة الى التحقق من دقة الخصائص القياسية لها التي لا تقل أهميتها عن أهمية الخصائص القياسية (السيكومترية) للمقياس نفسه، لان الخصائص القياسية للمقياس تعتمد الى حد كبير على خصائص فقراته اذ تكشف هذه الخصائص عن قدرتها على قياس ما وضعت لأجل قياسه (Smith , 1966 , p: 69).

ان حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس توضح مدى قدرتها على التمييز بين الافراد المتميزين في الصفة التي يقيسها المقياس وبين الافراد الضعاف في تلك الصفة، وبالتالي فهي تعمل على ابقاء الفقرات الجيدة في المقياس (Gronlund,1971, P.523). وتعد طريقنا الموازنة الطرفية والاتساق الداخلي اجراءين مناسبين في عملية تحليل الفقرات، اذ تم تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية (الملحق/1) على عينة بلغت (490) طالبة جامعية، وعلى وفق التفاصيل الآتية:

أ. طريقة المجموعتين المتطرفتين (Contrasted Group Method):

تتطلب طريقة التحليل على وفق هذه الطريقة اتباع الخطوات الآتية:

أ- القوة التمييزية:

ولتحقيق ذلك أتمتد الباحثان أسلوب المجموعتين المتطرفتين، إذ يتم في هذا الأسلوب اختيار مجموعتين متطرفتين من الأفراد بناء على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في المقياس، ويتم تحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمقياس الكفاءة الذاتية لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا (Edwards,1957,p.152)، ولتحقيق ذلك أتبع الباحثان الخطوات الآتية:

1- لغرض الحصول على بيانات يتم بموجبها تحليل الفقرات قامت الباحثان بتطبيق مقياس الكفاءة الذاتية على عينة عشوائية بلغ عددها (490) طالب وطالبة.

2- تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية لكل منها.

3- ترتيب الدرجات التي حصل عليها المستجيبون تنازليا (من أعلى درجة إلى أدنى درجة).

4- اختيار نسبة قطع لتحديد المجموعتين المتطرفتين، وتختلف النسب المعتمدة كمييار لتحديد تلك المجموعتين، إذ تشير أنستازي Anastasi إلى أن النسبة المقبولة للقطع تتراوح بين (25%-33%) (Anastasi,1876,p.208).

في حين أشار أبيل Eble إلى أن نسبة (27%) تعد أفضل نسبة لتحديد المجموعتين المتطرفتين وذلك لأنه على وفق هذه النسبة يتم الحصول على عينة بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Eble,1972,p.261). وفي ضوء هذه النسبة (27%) بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (132) استمارة، أي إن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل بلغ (264) استمارة.

1- قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة لمقياس الكفاءة الذاتية، وتعد الفقرة مميزة إذا كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية¹، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (3) القوة التمييزية لمقياس الكفاءة الذاتية باستعمال العينتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
1	عليا	4.58	0.68	6.03	دالة
	دنيا	4.05	0.77		
2	عليا	3.94	0.91	9.89	دالة
	دنيا	2.8	0.96		

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (262) تساوي (1.96)



رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدالة
3	عليا	4.42	0.73	9.77	دالة
	دنيا	3.33	1.05		
4	عليا	3.43	0.99	7.74	دالة
	دنيا	2.46	1.04		
5	عليا	3.36	1.11	5.71	دالة
	دنيا	2.59	1.06		
6	عليا	4.08	0.88	9.39	دالة
	دنيا	2.98	1		
7	عليا	3.38	1.07	5.68	دالة
	دنيا	2.58	1.22		
8	عليا	4.67	0.56	12.10	دالة
	دنيا	3.35	1.12		
9	عليا	4.8	0.47	6.96	دالة
	دنيا	4.1	1.05		
10	عليا	4.21	0.87	9.23	دالة
	دنيا	3.11	1.06		
11	عليا	4.33	0.75	12.82	دالة
	دنيا	3	0.92		
12	عليا	4.25	0.83	10.30	دالة
	دنيا	3	1.12		
13	عليا	4.13	1.02	5.99	دالة
	دنيا	3.3	1.23		
14	عليا	4.81	0.48	11.31	دالة
	دنيا	3.47	1.27		
15	عليا	4.48	0.88	6.96	دالة



رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدالة
	دنیا	3.6	1.17		
16	علیا	4.06	1.4	5.48	دالة
	دنیا	3.17	1.24		
17	علیا	4.35	1.21	4.91	دالة
	دنیا	3.58	1.32		
18	علیا	3.48	1.12	7.41	دالة
	دنیا	2.52	1		
19	علیا	3.86	0.88	9.77	دالة
	دنیا	2.63	1.14		
20	علیا	4.12	0.94	7.01	دالة
	دنیا	3.2	1.19		
21	علیا	4.29	0.83	8.78	دالة
	دنیا	3.27	1.05		
22	علیا	3.92	1.03	5.47	دالة
	دنیا	3.17	1.21		
23	علیا	4.34	0.9	5.31	دالة
	دنیا	3.69	1.09		
24	علیا	4.86	0.37	9.02	دالة
	دنیا	4.02	1		
25	علیا	4.75	0.58	8.42	دالة
	دنیا	3.81	1.14		
26	علیا	4.01	1.26	4.95	دالة
	دنیا	3.3	1.05		
27	علیا	4.34	0.85	7.53	دالة
	دنیا	3.43	1.09		



رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدالة
28	عليا	3.64	1.39	5.46	دالة
	دنيا	2.74	1.27		
29	عليا	4.36	0.93	10.27	دالة
	دنيا	3.08	1.1		
30	عليا	4.51	0.78	10.40	دالة
	دنيا	3.29	1.1		
31	عليا	4.11	1.05	6.66	دالة
	دنيا	3.19	1.2		
32	عليا	3.68	1.43	2.52	دالة
	دنيا	3.25	1.36		
33	عليا	3.33	1.36	5.40	دالة
	دنيا	2.48	1.21		
34	عليا	3.8	1.09	8.01	دالة
	دنيا	2.66	1.22		
35	عليا	4.27	0.93	7.66	دالة
	دنيا	3.26	1.19		
36	عليا	4.2	1.08	3.80	دالة
	دنيا	3.67	1.16		
37	عليا	4.26	1.2	4.24	دالة
	دنيا	3.57	1.44		
38	عليا	4.63	0.85	7.41	دالة
	دنيا	3.66	1.24		
39	عليا	3.89	1.21	5.60	دالة
	دنيا	3	1.35		
40	عليا	4.14	1.05	5.17	دالة



رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدالة
	دنیا	3.43	1.19		

من الجدول اعلاه يتبين أن جميع فقرات مقياس الكفاءة الذاتية مميزة لان قيمها التائية المحسوبة أعلى من التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (262) وذلك بحسب معيار (اييل Ebel).

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة Item Validity):

وهو الأسلوب الآخر الذي يستعمل في تحليل مفردات الاختبار والذي يعبر عن مدى صدق الفقرة، وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية في الاختبار، إذ تعبر الدرجة الكلية عما يقيسه الاختبار بالفعل، وبذلك تزداد جودة الاختبار إذا أشتمل على مفردات ترتبط ارتباطاً مرتفعاً بالدرجة الكلية (Lindquist,1951,p.286).

ولتحقيق ذلك استعملت الباحثان معامل ارتباط بيرسون Pearson لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الكفاءة الذاتية والدرجة الكلية ل (490) استمارة أي العينة ككل، والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول (4) صدق فقرات مقياس الكفاءة الذاتية باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة
1	0.33	دالة	11	0.55	دالة	21	0.43	دالة	31	0.33	دالة
2	0.44	دالة	12	0.51	دالة	22	0.33	دالة	32	0.14	دالة
3	0.47	دالة	13	0.28	دالة	23	0.23	دالة	33	0.28	دالة
4	0.39	دالة	14	0.52	دالة	24	0.44	دالة	34	0.37	دالة
5	0.29	دالة	15	0.33	دالة	25	0.43	دالة	35	0.40	دالة
6	0.48	دالة	16	0.23	دالة	26	0.26	دالة	36	0.22	دالة
7	0.31	دالة	17	0.27	دالة	27	0.38	دالة	37	0.20	دالة
8	0.53	دالة	18	0.40	دالة	28	0.24	دالة	38	0.34	دالة
9	0.31	دالة	19	0.48	دالة	29	0.46	دالة	39	0.22	دالة
10	0.45	دالة	20	0.39	دالة	30	0.44	دالة	40	0.22	دالة

مقياس الكفاءة الذاتية بصيغته النهائية: يتكون مقياس الكفاءة الذاتية بصيغته النهائية من (40) فقرة.

ت- مؤشرات ثبات المقياس:



يقصد بمفهوم ثبات درجات الاختبارات مدى خلوها من الأخطاء غير المنتظمة² التي تشوب القياس، فدرجات الاختبار تكون ثابتة إذا كان الاختبار يقيس سمة معينة قياساً متسقاً في الظروف المتباينة التي قد تؤدي إلى أخطاء القياس، فالثبات بهذا المعنى يعني الاتساق أو الدقة في القياس (علام، 2000، ص 131).

وقد استعملت الباحثتان طريقة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي كوسيلة في التحقق من ثبات مقياس الكفاءة الذاتية، ومعامل ألفا يزودنا بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف (Nunnally, 1978, p.230)، ولإستخراج الثبات بهذه الطريقة تم اعتماد جميع استمارات عينة البحث البالغ عددها (490) استمارة ثم استعملت معادلة ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية (0.81).

4. عرض النتائج وتفسيرها

الهدف (1) : قياس الكفاءة الذاتية لدى طالبات قسم رياض الاطفال في كليات التربية الاساس في جامعات اقليم كردستان -العراق .

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان بتطبيق مقياس الكفاءة الذاتية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (490) فرد ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (148.40) درجة و بانحراف معياري مقداره (15.35) درجة، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي⁽³⁾ للمقياس والبالغ (120) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً **ولصالح المتوسط الحسابي** ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (489) ومستوى دلالة (0.05) والجدول رقم (5) يوضح ذلك .

جدول(5) يبين الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الكفاءة الذاتية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
490	148.40	15.35	120	40.96	1.96	489	دال

تشير نتيجة الجدول (5) الى ان عينة البحث لديهم مستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية.

يتمتعن بمستوى عال من الكفاءة الذاتية وهذه النتيجة تتطابق مع نتيجة دراسة (ملحم ,2018) ، وقد اختلفت مع دراسة (أبو زايد ,2014ص59) ، ودراسة أوزير (Ozer,2013) التي نصت على وجود عالية من الكفاءة الذاتية .

الهدف (2): تعرف دلالة الفرق في الكفاءة الذاتية لدى طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الاساسية في جامعات إقليم كردستان /العراق تبعا لمتغير الجامعة.

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل التباين الاحادي One Way Anova لتعرف الفروق في الكفاءة الذاتية ، تبعا لمتغير المحافظة والمتوسطات الحسابية والانحرافات معياري المحافظة حلبجة العدد (44) والمتوسط الحسابي (151.77) والانحراف المعياري (17.97) ، وسليمانية عدد(100) والمتوسط الحسابي (147.32) والانحراف المعياري (13.54) ، و گرميان عدد(72) والمتوسط الحسابي (147.29) والانحراف المعياري (15.20) ، صلاح الدين عدد(189) و والمتوسط الحسابي (151.70) و لانحراف المعياري (15.35) ، ورايرين عدد (85) و المتوسط الحسابي (141.52) و لانحراف المعياري (13.67) ، والمجموع الكلي (490) والمتوسط الحسابي (148.40) والانحراف المعياري (15.35) ، ا لجدول رقم (6) يوضح ذلك .

² الأخطاء غير المنتظمة هي الأخطاء التي ترجع إلى عوامل بعضها يتعلق بالاختبار ، مثل عدم وضوح مفرداته وعموض تعليماته ، وعدم تحديد محكات تصحيح مفرداته ، وبعضها الآخر يتعلق بالظروف البيئية مثل الإضاءة والتهوية والضوضاء ، وبعضها الآخر يتعلق بالأفراد المختبرين مثل قلة دافعيتهم وشعورهم بالتعب والملل ، وحالتهم المزاجية والصحية وقت إجراء الاختبار (علام، 2000، ص 131) .

³ تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (الكفاءة الذاتية) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الخمس وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (40) فقرة.



جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير الجامعة

المحافظة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
حلبجة	44	151.77	17.97
سليمانية	100	147.32	13.54
گرمان	72	147.29	15.20
صلاح الدين	189	151.70	15.35
راپرين	85	141.52	13.67
الکلي	490	148.40	15.35

مصدر التباين بين المجموعات مجموع المربعات (6794.607) درجة الحرية (485) متوسط المربعات (1698.652)، وداخل المجموعات (108410.993) ودرجة الحرية (485) متوسط المربعات (223.528) والکلي للمجموعات (115205.600) ودرجة حرية (489) ومتوسط المربعات (---) و نتيجة والدلالة (دال) والجدول رقم (7) يوضح ذلك .

جدول (7) تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير الجامعة

الدلالة Sig	القيمة الفائية F المحسوبة	متوسط المربعات M.S	درجة الحرية D.F	مجموع المربعات s.of.s	مصدر التباين s.of.v
دال	7.60	1698.652	4	6794.607	بين المجموعات
		223.528	485	108410.993	داخل المجموعات
		---	489	115205.600	الکلي

وتشير النتيجة أعلاه الى أن هناك فرق دال احصائياً في الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير (الجامعة)، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (7.60) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (2.37) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (485) . ولمعرفة دلالة الفروق في الكفاءة الذاتية بين كل جامعة وأخرى من جامعات الاقليم قامت الباحثة بأستعمال أختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول رقم (8) يوضح ذلك :

جدول رقم (8) قيم الفروق بين الاوساط وقيم شيفيه الحرجة لتعرف الفروق في الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير(الجامعة)

المقارنات	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين الوسطين	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة
حلبجة	44	151.77	4.45	8.33	غير دال عند 0.05
سليمانية	100	147.32			
حلبجة	44	151.77	4.48	8.81	غير دال عند 0.05
گرمان	72	147.29			
حلبجة	44	151.77	0.07	7.71	غير دال عند 0.05
صلاح الدين	189	151.70			
حلبجة	44	151.77	10.25	8.55	دال عند 0.05 لصالح حلبجة
راپرين	85	141.52			



غير دال عند 0.05	7.11	0.03	147.32	100	سليمانيه
			147.29	72	گرميان
غير دال عند 0.05	5.69	4.38	147.32	100	سليمانيه
			151.70	189	صلاح الدين
غير دال عند 0.05	6.79	5.80	147.32	100	سليمانيه
			141.52	85	راپرين
غير دال عند 0.05	6.38	4.41	147.29	72	گرميان
			151.70	189	صلاح الدين
غير دال عند 0.05	7.37	5.77	147.29	72	گرميان
			141.52	85	راپرين
دال عند 0.05 لصالح أربيل	2.58	10.18	151.70	189	صلاح الدين
			141.52	85	راپرين

في جدول الاعلى يبين ان (حليجة) بعدد (44) والمتوسط الحسابي (151.77) و(سليمانيه) بعدد (100) والمتوسط الحسابي (147.32) والفرق بين الوسطين (4.45) قيمة شيفيه الحرجة (8.33) الدلالة (غير دال عند 0.05) يتمتن بمستوى عال من الكفاءة الذاتية وهذه النتيجة تتطابق مع نتيجة دراسة (رضواني وطبعلي، 2020، ص99) لتي نصت على وجود عالية من الكفاءة الذاتية، وكما اختلفت النتيجة الحالية مع النتائج (القرشي والشريده، 2020، ص229).

الهدف (3) : تعرف دلالة الفرق في الكفاءة الذاتية لدى طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية في إقليم كردستان تبعا لمتغير المرحلة الدراسية .

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل التباين الاحادي One Way Anova لتعرف الفروق في الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير المرحلة الدراسية : المرحلة الاول عددها 129 والمتوسط حسابي (152.73) والانحراف المعياري (14.43)، ومرحلة الثاني عدد طلبة 108 والمتوسط الحسابي (145.53) والانحراف المعياري (14.45)، ومرحلة الثالث عددها 130 ومتوسط الحسابي (147.77) والانحراف المعياري (17.11) ومرحلة الرابعة عددها 123 ومتوسط الحسابي (147.5) والانحراف المعياري (14.37) والمجموع الكلي للمراحل الدراسية عددها 490 ومتوسط حسابي (148.40) والانحراف المعياري (15.35)، والجدول رقم (9) يوضح ذلك :

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاول	129	152.73	14.34
الثاني	108	145.53	14.45
الثالث	130	147.77	17.11
الرابع	123	147.05	14.37
الكلي	490	148.40	15.35

جدول رقم (10) تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير المرحلة الدراسية

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	الدلالة Sig
بين المجموعات	3584.395	3	1194.798	5.20	دال



		229.673	486	111621.205	داخل المجموعات
		---	489	115205.600	الكلي

وتشير النتيجة أعلاه الى أن هناك فرق دال احصائيا في الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير (المرحلة الدراسية) ، إذ بلغت القيمة الفأئية المحسوبة (5.20) وهي أعلى من القيمة الفأئية الجدولية والبالغة (2.60) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (486) . ولمعرفة دلالة الفروق في الكفاءة الذاتية بين كل مرحلة دراسية وأخرى قامت الباحثة بأستعمال اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول رقم (11) يوضح ذلك :

جدول رقم (11) قيم الفروق بين الاوساط وقيم شيفيه الحرجة لتعرف الفروق في الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير (المرحلة الدراسية)

المقارنات	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين الوسطين	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة عند 0.05
الاول	129	152.73	7.20	5.52	دال لصالح الاول
الثاني	108	145.53			
الاول	129	152.73	4.96	5.26	غير دال
الثالث	130	147.77			
الاول	129	152.73	5.68	5.33	دال لصالح الاول
الرابع	123	147.05			
الثاني	108	145.53	2.24	5.51	غير دال
الثالث	130	147.77			
الثاني	108	145.53	1.52	5.58	غير دال
الرابع	123	147.05			
الثالث	130	147.77	0.72	5.32	غير دال
الرابع	123	147.05			

الهدف (4): تعرف دلالة الفرق في الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية (غير متزوجة، متزوجة)، غير متزوج عدد 414 و متوسط حسابي 148.45 والانحراف المعياري 15.79 التانئة المحسوبة 0.16 والتانية الجدولية 1.96، أما متزوج عددها 76، والمتوسط 148.14 والانحراف المعياري 12.76 وونفسي شئي التانية محسوبة 0.16 والتانية الجدولية 1.96 تبعا لمتغير الكفاءة الذاتية غير دالة الجدول (12) يوضح ذلك:

جدول (12) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

العينة	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
490	غير متزوج	414	148.45	15.79	0.16	1.96	غير دال
	متزوج	76	148.14	12.76			



--	--	--	--	--	--	--	--

ویتیبن من الجدول (12) انه ليس هناك فرق في الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (488).

الهدف (5): تعرف دلالة الفرق في الكفاءة الذاتية لدى طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية في إقليم كردستان تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي.

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل التباين الاحادي One Way Anova لتعرف الفروق في الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي ضعيف عدد 13 المتوسط الحابي 151.62 والانحراف معياري 16.69، مستوى جيد عددها 1447 والمتوسط الحسابي 148.80 والانحراف المعياري 15.69، ومستوى جيد جداً عددها 30 ومتوسط الحسابي 141.10 والانحراف المعياري 14.20، ومستوى الكلي عددها 490 المتوسط الحسابي 148.40 والانحراف المعياري 15.35 لمقاييس الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير مستوى الاقتصادي والجدول رقم (13) يوضح ذلك : لم تجد الباحثة أي دراسات محلية أو أجنبية سابقة تهدف إلى إيجاد فروق في مستوى الكفاءة الذاتية

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقاييس الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى الاقتصادي
16.69	151.62	13	ضعيف
15.29	148.80	447	جيد
14.20	141.10	30	جيد جداً
15.35	148.40	490	الكلي

جدول (14) تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي

الدلالة Sig	القيمة الفائية F	متوسط المربعات M.S	درجة الحرية D.F	مجموع المربعات s.of.s	مصدر التباين s.of.v
دال	3.87	901.674	2	1803.349	بين المجموعات
		232.859	487	113402.251	داخل المجموعات
		---	489	115205.600	الكلي

وتشير النتيجة أعلاه الى أن هناك فرق دال احصائياً في الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير (المستوى الاقتصادي) ، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (3.87) وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (487) . ولمعرفة دلالة الفروق في الكفاءة الذاتية بين كل مستوى اقتصادي وآخر قامت الباحثتان بأستعمال اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (10) يوضح ذلك :

جدول (10) قيم الفروق بين الاوساط وقيم شيفيه الحرجة لتعرف الفروق في الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير (المستوى الاقتصادي)

المقارنات	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين الوسطين	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة
ضعيف	13	151.62	2.82	10.52	غير دال عند 0.05
جيد	447	148.80			



ضعيف	13	151.62	10.51	12.41	غير دال عند 0.05
جيد جدا	30	141.10			
جيد	447	148.80	7.70	7.05	دال عند 0.05 لصالح
جيد جدا	30	141.10			جيد

تم فروق بين الاوساط وقيم شيفيه الحرجة لتعرف الفروق في الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغير (المستوى الاقتصادي) (ضعيف ، جيد) غير دال عند 0.05 و (ضعيف ، جيد جدا) غير دال عند 0.05 أما مستوى (جيد وجيد جدا) دال عند 0.05 لصالح جيد.

لم تجد الباحثة أي دراسات محلية أو أجنبية سابقة تهدف إلى إيجاد فروق في مستوى الكفاءة الذاتية.

1.4 الاستنتاجات :

1. تبين ان مستوى الكفاءة الذاتية مرتفع لدى طالبات قسم رياض الاطفال في كليات التربية الاساس في جامعات اقليم كردستان/ العراق.

2. هنالك فروق في مستوى الكفاءة الذاتية لدى طالبات قسم رياض الاطفال في متغير الجامعة ولصالح جامعة صلاح الدين وجامعة حلبجة.

3. هنالك فروق في مستوى الكفاءة الذاتية لدى طالبات قسم رياض الاطفال في متغير المرحلة الدراسية ولصالح المرحلة الاولى.

4. لم تظهر فرق في مستوى الكفاءة الذاتية في متغير الحالة الاجتماعية لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

5. هنالك فرق في مستوى الكفاءة الذاتية في متغير المسوى الاقتصادي ولصالح المستوى الجيد لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

2.4 التوصيات :

1. وضع آلية مناسبة للعمل على رفع مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلاب لما لها من أهمية كبيرة في زيادة تحصيلهم العلمي.

2. العمل على توفير بيئة تحقق اهداف الطلبة بشكل عام ، لما له من أهمية في تحسين مستوى الحياة

3. العمل على بث الثقة في نفس الطالبات عن طريق تقديم التعزيز والتشجيع المستمر رغبة في الوصول إلى معايير مرتفعة في مستوى الكفاءة الذاتية.

3.4 المقترحات :

1. اجراء دراسة حول اثر بعض المتغيرات النفسية مثل قلق الامتحان او الخوف في مستوى الكفاءة الذاتية.

2. اجراء دراسة حول الكفاءة الذاتية لمعلمات رياض الاطفال ومدى تأثيرها على اداءها في التعليم.

المصادر:

أبو ناهية صلاح الدين (1987). الفروق في الضبط الداخلي. الخارجي لدى الأطفال والمراهقين والشباب والمسنين بقطاع غزة. مجلة علم النفس، القاهرة، الجزء الثامن، تصدر عن رابطة التربية الحديثة.

رافين، لورانس، الشخصية. ج1 ترجمة عبد الحليم محمود السيد وأيمن محمد عامر ومحمد يحيى الراوي. القاهرة: المركز لقومي للترجمة (2010) ص186.

بندر بن محمد العتيبي (2008): اتخاذ القرار و علاقته بكل الكفاءة الذاتية والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين، رسالة ماجستير،محاظة الطائف.

جباري نورالدين، علاقة مصدر التحكم بالاضطرابات السيكوسوماتية. (رسالة غير منشورة)، جامعة باثة 2011.ص5.

حسين، محمود حطا. (1987): مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد (3)، جامعة الكويت.

خالد شاكر الظاهر (2004) الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالممارسات الوالدية. عمان: رسالة ماجستير غير منشورةالجامعة الأردنية.

الخمعي، صالح بن سفير بن محمد (2008): وجهة الضبط والاندفاعية لدى المتعاطين وغير للهروين دراسة ميدانية مقارة بجمع الأمل للصحة بالدمام. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

رجاء محمود أبو علام (2004): التعليم اسسه وتطبيقاته، ط1، دار السميرة للنشر والتوزيع، الأردن

الزيات، فتحي مصطفى (2001) علم النفس المعرفي. مداخل ونماذج ونظريات. (ط1). مصر دار النشر للجامعات ص16.

عدنان العتوم، شفيق علاونة، عبدالناصر الجراح، معاوية أبو غزال (2005): علم النفس التربوي، التوجيه التربوي، النظرية والتطبيق، للنشردار المسيرة و التوزيع، ط1، عمان .



- عزوز، اسمهان: مصدر الضبط الصحي وعلاقته باستراتيجيات المواجهة والكفاءة الذاتية لدى مرضى القصور الكوبي المزمّن، رسالة دكتوراه، جامعة باتنة. (2015).
- فيصل قريشي (2011): التدين وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى مرضى القصور الكلوي المزمّن، رسالة ماجستير جامعة لخضر بياتنة، الجزائر.
- مرام حسين أبو زايد. (2014) الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بمهارات حل المشكلات لدى طلبة جامعة القدس. فلسطين: رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم التربوية، جامعة القدس.
- معمرية، بشير نظرية التعلم الاجتماعي ل(روتر). مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة (1995) ص4.
- نيفين عبد الرحمن المصري (2011): قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.

الإنجليزية:

- Anstasi, A (1976) Psychology testing. 4th. Ed, Macmillan company, New York.
- Bong, M. (1997): congruence of measurement specificity on relation between academic self – efficacy effort and achievement indexes (Eric Document Reproduction service, no.ed 411261).
- Ebel, R.I(1972). Essential of Education measurement. 2nd Edition, pentie-Hill, New Jersey.
- Edwards,A.L (1957): Techniques of attitude scale construction. Croets,New York.
- Lindquist, E.F (1951). Educational Measurement. American councilor Education, Washington.
- Nunnally, J.G. (1978). Psychometric Theory. McGraw -Hall, New York.
- Osterman, Karin, et al. (1997). locaus of control and three types of aggression. agr. beehav, v25, (1), p61-65.
- Schultz p duane, Sydney. E.schultz(2012):theories of personality ,tenthedition, ,cengage learning usa.



University for the benefit of Halabja University, in the light of research results researchers recommended: A suitable mechanism to work on developing self -efficiency for students because of its great importance in their working lives, and they suggested: self-efficacy and its relationship to other variables such as (psychological adaptation, academic achievement).

Keywords: Self-efficiency, Research Variables, Kindergarten Department Students.